

أسرار العربية

(لقد رأيت عجا مزا أمسا عجا مزا مثل السعالى قعسا) وأما هؤلاء فإنما بنيت لتضمنها معنى حرف الاشارة وأن لم ينطق به لأن الأصل فى الاشارة أن تكون بالحرف كالشرط والنفي والتمنى والعطف إلى غير ذلك من المعانى إلا أنهم لما لم يفعلوا ذلك ضمنوا هؤلاء معنى حرف الاشارة فبنوها ونظير هؤلاء ما الذى فى التعجب فإنها بنيت لتضمنها معنى حرف التعجب وان لم يكن له حرف ينطق به لأن الأصل فى التعجب أن يكون بالحرف كغيره من المعانى إلا أنهم لما لم يفعلوا ذلك ضمنوا ما معنى حرف التعجب فبنوها كما بنوا ما إذا تضمنت معنى حرف الاستفهام والشرط فكذلك ههنا وأما الفعل غير المضارع فهو على ضربين أحدهما الفعل الماضى والآخر فعل الأمر فأما الفعل الماضى فنحو ذهب وعلم وشرف واستخرج ودحرج واحرنجم وأما فعل الأمر فنحو اذهب واعلم واشرف واستخرج ودحرج واحرنجم وسنذكر لم بنى الفعل الماضى على الفتح ولم بنى فعل الأمر على الوقف وخلاف النحويين فيه فى بابها إن شاء الله تعالى وأما الحروف فكلها مبنية لم يعرب منها شيء لبقائها على أصلها فى البناء فأعرفه تصبب إن شاء الله تعالى